

الدرس 52 | التعليق على كتاب معالم السنة النبوية لصالح

الشامي | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم افلانا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال جامع وحفظنا الله واياه باب احوال يوم القيمة. قال تعالى ان زلزلة الساعة شيء عظيم. يوم ترونها - 00:00:00

تزول كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولا لكن عذاب الله شديد. وفي المتفق من طريق البخاري قال حدثنا ابراهيم ابن منذر. ابن المنذر حدثنا معهم قال - 00:00:20

مالك بن عناف عن عبدالله بن عمران رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه. وعند مسلم قال حدثنا الحاكم لموسى ابو صالح. حدثنا يحيى ابن حمزة عبد الرحمن ابن جابر عن سليم ابن عامر حدثني المقداد - 00:00:40

لون اسود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تدني الشمس يوم القيمة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل. قال سليم ابن عامر هو الله ما ادرى ما يعني بالميل امسافة الارض ام الميل الذي تكتحل به العين تكتحل - 00:01:00

به العين. قال فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق. فمنهم من يكون الى كعبية ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقوقه ومنهم من يلجمه العرق الجاما. قال واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه. باب الشفاعة والمقام المحمود. قال تعالى عسى ان يبعثك - 00:01:20

رب مقاما محمودا في المتفق قال البخاري يحدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله يا اخواني ابو حيان تيمية وعن ابي زرعة ابن عمر ابن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوتى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:40

بلحم فرفع اليه الذراع. وكانت تعجبه فنهس منها نهسة. ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة. وهل تدرؤن مما ذلك يجمع الله الناس الاولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون - 00:01:52

فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنتظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم عليه السلام فيكون له انتاب البشر خلق الله بيده ونفح فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى رب الا ترى الى ما نحن فيه - 00:02:12

ترى اذا ما قد بلغنا فيقول ادم ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله. ولن يغضب بعده مثله وانه نهاي عن الشجرة عصيته نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون فيقول يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل الارض - 00:02:32

وقد سماك الله عبدا شكروا اشفع لنا الى رب لا ترى الى ما نحن فيه. فيقول ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وان - 00:02:52

انه قد كذب وانه قد كانت لي دعوة دعوها على قومي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيكون يا ابراهيم وانتنبي الله وخليله من اهل الارض. اشفع لنا الى رب لا ترى الا ما نحن فيه. فيقول لهم ان ربى قد غضب اليوم غضبا -

00:03:02

يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله. واني قد كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث. نفسي نفسي اذهب الى غيري اذهبوا الى موسى فـيأتون موسى فـيقول يا موسى انت رسول الله فـفضلك الله برسالاته وبكلامه على الناس اشفعنا الى ربك لا

00:03:22

الى ما نحن فيه فـيقول ان ربك غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله وـلا يغضب بعده مثله. واني قد رأـت نفسا لم اـمر بقتلها نفسـي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى. فـيأتون عيسى فـيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته والقى الى مريم وروحـا منه. وكلـم - 00:03:42

الناس في المهد صبيا اشـفع لنا الا ترى اذا ما نـحن نـحن فيه؟ فـيقول عيسى ان ربي قد غضـب اليوم غضـبا لم يغضـب قبله مثلـه قـط ولـن يغضـب بعده مثلـه ولم يـذكر ذـنب نـفسي نـفسي. اذهبـوا الى غيرـي. اذهبـوا الى محمدـ. صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:04:02
فيـاتـنـاـ مـحـمـداـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـقـولـ ياـ مـحـمـدـ وـاـنـتـ رـسـوـلـ اللهـ وـخـاتـمـ الـاـنـبـيـاءـ وـقـدـ غـفـرـ اللهـ لـكـ ماـ تـقـدـمـ مـنـ ذـنـبـ وـمـاـ تـأـخـرـ اـشـفـعـنـاـ إـلـىـ رـبـكـ لـاـ يـاـ مـاـ نـحـنـ فـيـهـ فـانـطـلـقـوـ فـآـتـيـ تـحـتـ الـعـرـشـ فـأـقـعـ سـاجـداـ لـرـبـيـ عـزـ وـجـلـ ثـمـ يـفـتـحـ اللهـ عـلـيـهـ مـنـ مـحـمـادـهـ وـحـسـنـ - 00:04:22

بـالـثـنـاءـ عـلـيـهـ شـيـءـ لـمـ يـفـتـحـهـ عـلـىـ أـحـدـ قـبـليـ. ثـمـ يـقـالـ يـاـ مـحـمـدـ اـرـفـعـ رـأـسـكـ سـلـ تعـطـيـ. وـاـشـفـعـ تـشـفـعـ. فـأـرـفـعـ رـأـسـيـ فـأـقـولـ اـمـتـيـ يـاـ رـبـ

امـتـيـ يـاـ رـبـ. فـيـقـالـ يـاـ مـحـمـدـ اـدـخـلـ مـنـ اـمـتـكـ مـنـ لـاـ حـسـابـ عـلـيـهـمـ مـنـ بـابـ الـاـيمـانـ مـنـ اـبـوابـ الـجـنـةـ - 00:04:42

فـهـمـ شـرـكـاءـ النـاسـ فـيـمـاـ سـوـيـ ذـلـكـ مـنـ الـاـبـوـاـبـ. ثـمـ قـالـ وـالـذـيـ نـفـسـيـ بـيـدـهـ اـنـمـاـ بـيـنـ الـمـصـرـاعـيـنـ مـنـ مـصـارـعـ الـجـنـةـ كـمـاـ بـيـنـ مـكـةـ وـحـمـيـانـ اوـ كـمـاـ بـيـنـ مـكـةـ وـبـصـرـيـ. وـعـنـدـ مـسـلـمـ قـالـ بـيـنـ مـكـةـ وـهـجـرـ. وـعـنـدـ اـبـيـ دـاـوـدـ قـالـ حـدـثـنـاـ سـلـيـمـانـ الـحـرـمـ حـدـثـنـاـ

00:05:02

بـسـطـامـةـ اـبـنـ حـرـيـثـ اـنـاـ اـشـعـثـ الـحـدـانـيـ عـنـ اـنـسـ اـبـنـ مـالـكـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ شـفـاعـتـيـ لـاهـلـ الـكـبـائـرـ مـنـ اـمـتـيـ وـعـنـديـ التـرـمـذـيـ قـالـ حـدـثـنـاـ عـنـ عـنـ قـتـلـتـنـاـ بـالـمـلـيـحـ عـنـ عـفـوـ مـالـكـ. قـالـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـتـانـيـ اـتـيـ مـنـ عـنـدـ رـبـهـ فـخـيـرـنـيـ بـيـنـ اـنـ

00:05:23

نـصـ اـمـتـيـ الـجـنـةـ وـبـيـنـ الشـفـاعـةـ فـاـخـتـرـتـ الشـفـاعـةـ وـهـيـ لـمـنـ مـاتـ لـاـ يـشـرـكـ بـالـلـهـ شـيـئـاـ. بـابـ اـخـرـاجـ بـعـثـ النـارـ حـمـدـ لـلـهـ وـالـصـلـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللهـ وـعـلـىـ اللهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ. اـمـاـ 00:05:43

قـالـ جـامـعـ وـفـقـهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ بـابـ اوـ بـابـ اـهـوـالـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. وـذـكـرـ فـيـ هـذـاـ بـابـ ايـ مـاـ يـتـعـلـقـ باـهـوـالـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ ذـكـرـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ اـنـ زـلـزلـةـ السـاعـةـ شـيـءـ عـظـيمـ. يـوـمـ تـرـوـنـ - 00:06:03

تـذـهـلـ كـلـ مـرـضـعـةـ عـماـ اـرـضـعـتـ. وـتـضـعـ كـلـ ذـاتـ حـمـلـهـاـ. وـتـرـىـ النـاسـ سـكـارـىـ وـمـاـ هـمـ بـسـكـارـىـ وـلـكـ عـذـابـ اللهـ شـدـيدـ. يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـيـوـمـ عـظـيمـ. شـدـيدـ قـوـلـهـ. عـظـيمـ نـخـطـبـهـ يـوـمـ تـنـفـطـرـ لـهـ القـلـوبـ وـتـنـفـتـتـ لـهـ الـاـكـبـادـ يـوـمـ اـسـتـطـالـ شـرـهـ فـبـلـغـ السـمـاءـ - 00:06:23
فـشـقـقـهـاـ وـبـلـغـ الـاـرـضـ فـزـلـلـهـاـ وـبـلـغـ الـجـبـالـ فـدـكـدـكـهـاـ وـبـلـغـ الـبـحـارـ فـجـرـهـاـ وـبـلـغـ الـقـبـورـ تـبـعـثـرـهـاـ وـالـنـجـومـ فـنـتـرـهـاـ يـوـمـ تـدـنـوـ فـيـهـ الشـمـسـ مـنـ الـخـلـقـ مـقـدـارـ مـيـلـ. يـوـمـ تـشـيـبـ فـيـهـ مـفـارـقـ الـوـلـدـانـ يـوـمـ يـدـعـوـ اللـهـ فـيـهـ الـاـوـلـيـنـ وـالـاـخـرـيـنـ فـيـ صـعـيـدـ وـاـحـدـ يـوـمـ مـقـدـارـهـ خـمـسـيـنـ

الفـسـنـهـ هـذـاـ يـوـمـ الـعـظـيمـ - 00:06:53

يـقـفـهـ الـخـلـقـ اـجـمـعـيـنـ. الاـ انـ مـنـ رـحـمـةـ اللهـ عـزـ وـجـلـ باـهـلـ الـاـيمـانـ انـ الـذـينـ اـمـنـواـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـيـ انـ الـذـينـ سـبـقـتـ لـهـمـ مـنـ الـحـسـنـيـ اـولـئـكـ عـنـهـاـ مـبـعـدـونـ. لـاـ يـسـمـعـونـ حـسـيـسـهـاـ. انـ الـذـينـ سـبـقـتـ لـهـمـ مـنـ الـحـسـنـيـ. اـولـئـكـ عـنـهـاـ مـبـعـدـونـ. لـاـ يـسـمـعـونـ حـسـيـسـهـمـ فـيـ 00:07:23
اجـتـهـدـتـ اـنـفـسـهـمـ خـالـدـوـنـ لـاـ يـحـزـنـهـمـ الـفـزـعـ الـاـكـبـرـ وـتـلـقـاـهـمـ الـمـلـائـكـةـ هـذـاـ يـوـمـكـمـ الـذـيـ كـنـتـ تـوـعـدـوـنـ وـكـمـاـ قـالـ تـعـالـيـ فـيـ وـصـفـ الـمـؤـمـنـيـنـ انـ الـذـينـ قـالـوـاـ رـبـنـاـ اللـهـ ثـمـ اـسـتـقـامـوـاـ تـنـتـزـلـ عـلـيـهـمـ الـمـلـائـكـةـ الـاـ تـخـافـوـ وـلـاـ تـحـزـنـوـ. وـاـبـشـرـوـاـ بـالـجـنـةـ الـتـيـ كـنـتـ تـوـعـدـوـنـ. فـاـهـلـ الـاـيمـانـ - 00:07:46

تـمـ عـلـيـهـمـ هـذـهـ الـاـهـوـالـ وـهـذـهـ الـعـظـائـمـ كـصـلـاةـ كـصـلـاةـ ضـحـىـ اوـ كـوـقـتـ الـغـرـوبـ عـنـدـ الـشـمـسـ عـنـدـ الـغـرـوبـ ايـ وـقـتـ يـسـيرـ.
وـاـهـلـ الـاـيمـانـ مـعـ شـدـةـ الـاـهـوـالـ يـكـوـنـوـنـ فـيـ ظـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:08:17
يـوـمـ لـاـ ظـلـهـ. وـلـاـ يـنـتـهـيـ ضـحـىـ ذـلـكـ الـيـوـمـ الـاـ وـهـمـ قـائـلـوـنـ فـيـ الـجـنـاتـ مـنـ اـهـوـالـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ روـاهـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ

عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:08:36

يقوم الناس لرب العالمين قال يوم يقوم الناس حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه اي ان العرق يلجمهم ويسيء العرق في الارض سبعين ذراعا ويبلغ العرق الناس على قدر ايمانهم منهم - 00:08:53

من يبلغه العرق على حد كعبه ومنهم من يبلغه الى منتصر ساقيه ومنهم من الى ركبته ومنهم من الى حقوقه ومنهم من الى صدره ومنهم من الى ترقوته ومنهم من - 00:09:14

من يغرق في عرقه يلجمهم ان يبلغوا العرق افواههم. ومن الناس نسأل الله من فضله من يضل في ظل الله فلا تلحقه هذه الاهوال ولا يرى شيئاً من ذلك. ثم روى من طريق المقداد كما عند مسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:30

تدلى الشمس يوم القيمة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل. وقوله تدلى الشمس يوم القيمة حتى تكون منهم مقدار ميل سواء كان الميل من المسافة وهذا هو الاصل لأن الكلام هنا في المسافة هنا في المسافة او كان ميل المكحلة - 00:09:52

اي كان هذا القرب فان الشمس نراها في كبد السماء بينما وبينها من المسافات ما لا يعلمه الا الله. ومع ذلك لا يستطيع احدنا ان يقف تحت وهجها في عز الظهيرة فكيف اذا دنت يوم القيمة بمقدار ميل؟ ولذلك جاء انه اذا اذا دنت هذا الدنو غلت الجمامج من - 00:10:16

غلط الجمامج من حرها حتى يسير العرق في الارض سبعين ذراعا. ثم قال فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرب. اي على قدر بایمانهم وصلاحهم واعمالهم فمنهم من يكون الى كعبه عرقه منهم من يكون الى ركبته ومنهم من يكون الى حطويه - 00:10:39
ومنهم من من يلجمه العرق الجاما ان يصل الى فيه اذا هذه الاهوال التي ذكرها ربنا في كتابه وذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رسولنا صلى الله عليه وسلم في سنته - 00:11:01

هي من اهوال يوم القيمة اهواله شديدة وكتيرة ولذلك في ذلك المقام وفي ذلك اليوم فيه الابصار ولا يرتد لاهل الموقف طرفهم لا يرتد الى احدهم طرفة يجلس شاخ بصره مدة اربعين عاما لا يرتد اليه طرفة من شدة وهور ما يرى لكن من كان من اهل - 00:11:18

الايام والتقوى من اهل الصلاح والعمل الصالح. فهؤلاء الذين سبقت لهم من الله الحسنة اوئل عن النار مبعدون وهم فيما اشتهرت انفسهم خالدون. لا يحزنهم فزع يوم القيمة ولا هوره. لا يحزنون - 00:11:46
يخافون ثم ذكر بعد ذلك باب الشفاعة وذلك ان الشفاعة العظمى والشفاعة التي هي المقام المحمود تكون في عرصات يوم القيمة. وذلك ان اهل الموقف جميعاً يهمهم هذا الامر حتى جاعد ابن حبان - 00:12:05

ان عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي قال ذكر في الاسم في في اهوال يوم القيمة قال او في الشفاعة قال حتى يقول اهل النار حتى يقول اهل الموقف يا ربنا ارحنا من هذا الموقف ولو الى النار. ارحنا من هذا الموقف ولو الى النار من شدة الهول - 00:12:25

فهو هول عظيم الشمس دانية والاجساد عارية والقلوب وجلة خائفة ولا والنار عن يمينهم ينظرون الى النار يأكل بعضها بعضاً ويحظى ببعضها بعضاً وهي ظلمات بعضاً فوق بعض نسأل الله - 00:12:45

الله النجا والعافية اذا كان ذلك فان الخلائق يفزعون ان يجتمعون فيأتون ادم ابو البشر. فيقول يا ادم انت ابو البشر خلقك بيده واسجد لك ملائكته الا ترى ما نحن فيه - 00:13:02

فيذكر خطبته انه اكمل الشجر يقول لست لها لست لها. الى ان ينطلقوا الى نوح ثم ثم ابراهيم ثم موسى ثم عيسى وكل واحد من هؤلاء يذكر ذنبنا او خطأ الا عيسى عليه السلام فلا يذكر شيئاً ولكن يقول لست لها - 00:13:20

اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فيقول الا لها الا لها. ويسمى هذا المقام بالمقام المحمود. لأن الخلائق الخلائق كلهم يحمدون رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المقام بين في هذا الحي الذي رواه البخاري ومسلم ايضاً ان قال انا سيد الناس وسيادة - 00:13:40

لكون الناس في ذلك المقام يتوجهون اليه اي السيد هو الذي ساد في قومه ويصير اليه الناس في حوالجهم قال انا سيد الناس في الدنيا وكذلك فهو سيد الناس ايضا يوم القيمة. كل الانبياء يعرفون فضله - 00:14:03

وسيادته وهل تمنى ذلك يجمع الله الناس منذ ان خلق الله ادم الى اخر من خلقه الله من البشر يجمعهم الله في صعيد واحد الانس والجن والسباع والبهائم وكل مخلوق على هذه البسيطة يجمعهم الله عز وجل. يسمعهم الداعي وينفذ البصر - 00:14:25
وتندو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون. ولا يحتمل فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم؟ الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس بعض - 00:14:52

عليكم بادب ويدكرون فضائله انه ابو البشر ومن فوائده ان الله خلقه بيده ومن فضائله ان الله اسجد له ملائكته هذه فضائل خص الله بها ادم خلقه بيده هذه من خصائصه ويسجادة - 00:15:07

الملائكة لها ايضا من خصائصه وكونه ابو البشر هذا ايضا من خصائصه فيقول ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله. وهذا يدل على اثبات - 00:15:27

صفة الغضب حقيقة لان غضبه يتجدد سبحانه وتعالى وفي هذا المقام غضب غضبا لم قبله مثله لان من يرى ان تفسير الغضب هناك الانتقام لا يمكن يتوجه على هذا لان غضبه هنا ليس كغضب غضبه قبل ذلك وهو عند اهل السنة انه يغضب غضبا حقيقيا - 00:15:44

وان غضوا في ذلك المقام غضب لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله سبحانه وتعالى وانه نهاني عن الشجرة. ذكر معصيته اذهبا الى نوح فیأتون نوح ويدكرون خصائصه ايضا ومن خصائصه - 00:16:09

ان الله سم ان الله سماه عبدا شكورا. وهذه من خصائص نوح واياها من خصائصه انه اول الرسل ان تأول الرسل وسماك الله عبدا شكورا فيذكر هلاك قومه بدعته وذكر انه ان الله غضب غضبا لم يغضب مثله قبله ولم يغضب قبله مثله ولم يغضب بعده مثله - 00:16:28

وذكر دعوة ثم يأتون ابراهيم فيقول يا ابراهيم أنتنبي الله وخليله من اهل الأرض اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله. هذا ايضا - 00:16:52

على ان سؤال الشفاعة من الحي ان لا حرج فيها. لان لان الخلق كلهم يأتون فايشع؟ فيطلبون الشرع من من ادم مش فعلها عند ربك يأتون نوح يأتون ابراهيم يأتون موسى اشفع لنا عند ربك. لان من يقول من طلب الشفاعة - 00:17:12

الحي هناك يقول من يطلب الشفاعة من الحي فهو مشرك. وهذا باطل. فقد طلب اهل الموقف من ادم ومن ابراهيم ومن موسى ومن عيسى ومن محمد صلى الله عليه وسلم لكن الشفاعة لا يمكن لاحد ان يشفع الا باذن الله فهم يطلبون ان يذهبوا الى الله - 00:17:32

فيسألون الله ان يشفعهم في هؤلاء. ذكر ابراهيم وذكر انه كذب ثلاث كذبات. وال الصحيح ان ابراهيم لم يكذب وانما عرّظ لكنه من تواضعه قال كذبت ثلاث كذبات ثم قال يأتون موسى ويدكرون فضله وانه خصه الله باي شيء - 00:17:52

برسالته وبكلامه الى ان قال اني قتلت نفسا لمؤمر بقتلها فهذه النفس التي وهي كافرة لم يؤمر بقتلها فكان قتلها اياها تأدinya اذا قال ربياني ظلمتني فاستغفر لي فففر له - 00:18:14

ثم يأتون عيسى ولا يذكرون خصائصه من خصائصه انه كلمته القاها الى مريم بمعنى كن. هذه الكلمة التي القى منها قوله كن فكانت روح عيسى. وقول روح منه - 00:18:30

اضافة الى الله اضافة تشريف والا هي كارواح سائر الناس. روح منها الى ابتداء خلقها من الله وكلمات الناس في المهد وهذه من خصائص عيسى وقد كلام غيره او تكلم غيره في المهد ايضا - 00:18:47

ك glam الاخدود وتلك المرة تقذف امها بالزنا التي ذكر ان امها التي حمتها امها وقالت اللهم اجعل ابني لا تجد لمثل هذا قالت او لا تجد مثل هذه فانها زانية. فتكلم تكلم المهد ثلاثة عيسى - 00:19:03

الاخدود وذلك الصبي الذي اه تكلم عندما دعت امه ان يكون ابنها مثل هذا فتكلم. فقال اللهم لا تجعلني مثله الى ان قال يأتون محمد صلى الله عليه وسلم ويذكرون خصائصه انت رسول الله ومن خصائصه خاتم الانبياء ومن خصائص - 00:19:23

غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. ومن خصائص ايضا انه خليل الله وكليم الله وافضل خلق الله عز اجل ليس هناك مخلوق افضل من محمد صلى الله عليه وسلم ما خلق الله خلقا احب وافضل الى الله من محمد صلى الله عليه وسلم. في يأتي - 00:19:43
قل فانطلق قال فانطلقوا انا لها انا لها. فينطلق صلى الله عليه وسلم حتى يأتي العرش فاقع سادي ربي هذا يدل على شيء انه لا يبتدئ الشفاعة حتى يأذن له ربه يا محمد ارفع رأسك - 00:20:03

واشفع تشفع وسل تعطى في حال في حال سجوده يفتح الله عليه من حامده وحسن الثناء عليه شيئا لا يعرفه لم يفتح عليه احد على احد قبله ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطى واسمح تشفع وهذا الذي لا من اثبته - 00:20:22
انه يستطيع ان يشفع قبل ان يشفع هذا هو الباطل المحرر يصل بصاحبه الى الكفر. اما ان تسأل حي الشفاعة يشفعك الله هذا لا حرج فيه ولا يوصف فاعله بالكفر ولا بالشرك - 00:20:44

ثم ذكر بعد ذلك قال فيأتي ربنا لفصل القضاء وتسمى الشفاعة العظمى شفاعته في فصل القضاء وهي البقاء المحمود. الشفاعة الاخرى وهي فتح ابواب الجنة. فيشفع الرسول ايضا في فتح ابواب الجنة وهذى من خصائصه. هذا من خصائص شفاعته فصل - 00:20:59

شفاعة فتح ابواب الجنة شفاعته ايضا في تخفيف العذاب على عمه ابي طالب وهذه ثلاث من خصائصه صلى الله عليه وسلم منهم من يزيد شفاعته في ادخال سبعين الف الجنة بغير حساب ولا عذاب - 00:21:19

ومنهم من يزيد شفاعته في رفع الدرجات والصحيح برفع الدرجات يشاركه فيه غيره من الانبياء والرسل والصالحين. ثم يقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن - 00:21:39
من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك يعني انت امتك هؤلاء لهم الباب الايمن يدخلون معه على وجه الخصوص وهم شركاء الناس في بقية الابواب السبعة. ثم يقول والذى نفسي بيده انما بين المصارعين اي بين مفتاح - 00:21:56
عندما يفتح من دفتيه يكون هذا مصراع وهذا مصراع اذا فتح جميا ما بين المصارعين من مصاريع الجنة كان بين مكة وحمير اي جهة اليمن او كان بين مكة وبوصلة من جهة الشام - 00:22:16

او ما بين مكة وهجر من جهة من جهة الاحساد. واضح؟ هذه المسافة او من بين مكة وهجر مسافة عظيمة بين مكة والبصرة التي بصرى بصرى الشام ايضا مسافة عظيمة ثم روا من طريق - 00:22:31

من طريق انس روى ايضا الترمذى وغيره من حيث انس قاسم شفاعتى لاهل الكمال امتى شفاعتى لاهل الكبار امتى وهذا اسناد لا يأس به وهذا يدل على ان الشفاعة التي يتعلق بها خروج اهل النار من النار انما هي خاصة بمن - 00:22:48
الكبائر وايضا ان اناس يحكم عليهم بالنار يشفع فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلها يشفع فيهم المصلى يدخل النار ثم روى ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال وسلم اتاني ات من عند ربي فخيرني بين ان يدخل - 00:23:06

نصف امتى الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة تأمل هذا الحديث وهو دليل على ان على اهل الجنة الذي هم من امة محمد يدخلون اكثر من النصف لانه لو قال اختار النصف لكان نصف اهل الجنة هم من امته ولكن اختار اي شيء اختار الشفاعة - 00:23:26
لانه سيدخل الجنة اكثر من هذا النص. وقد جاء في بريدة ابن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجنة مئة وعشرون صفحة مئة وعشرون انت منها ثمانون صفا. فهذه الامة من اهل الجنة هي الثالثان من الجنة من امة محمد امة - 00:23:49
اجابة ليست امة الدعوة بقي بقى ثلث واحد من الجنة يتقاسمها الامم الباقيه تقاسمها الامم الباقيه. ايضا في هذا الحديث ايضا في هذا الحديث ان الانسان يقول اللهم شفع في برسوك صلى الله عليه وسلم ويطلقبها - 00:24:09

يقول اللهم شفعه في في رفع الدرجات في فتح ابواب الجنة لانك اذا قلت اللهم شفع به مطلقا قد تدخل في ابواب ان من اهل الكبار فكأنك اسأل الله ان يجعلك من اهل النار حتى يشفعك الله في حتى يشفع الله مهدا فيك. ولذلك اخبر النبيين شفاعته لاهل الكبار -

لكن تدخل بشفاعته من جهة فصل القضاء ويدخل فيها جميع الخلق تدخل الشفاعتي من باب فتح ابواب الجنة تدخل من شفاعتها
ليدخل سبعين الجنة بغير حساب ولا عذاب. نقف على هذا والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلم نبينا محمد - 00:24:46
الشفاعة الخاصة الخاصة وايضا ايش؟ فصل القضاء فصل القضاء ايوه والشمال في عمه والشفاء بفتح ابواب الجنة ما شاء الله عليك
مشتر الله يجعله شفيعا لكم اقول مشتهر انه يكون حتى نقول حتى الشهيد شفاعته هبة في سبعين وجبت له النار - 00:25:06
ليس فيه النص فيه من اهله يشفع في سبعين من اهله هذا شفاعة الشهداء ليشفع بسفيه من اهله. لكن شفاعة الشهيد رحمة الله. هل
تكون في رفع الدرجات؟ ليس هناك الا - 00:25:46

اما باب دخول النار او اخراج من دخول الارجع من النار او رفع الدرجات في الشرقية رافعة الاستقراء اما
اناس دخلوا النار فيشفع الشهيد فيخرجهم بشفاعته. واما اناس وجبت له النار فتشفع الشهيد فلا - 00:26:06
واما في رفع الدرجات. واضح؟ يشفع لسبعين من اهله اطلاقها الشارع. ولم يحدد فتشتم ليش؟ على الجميع وجلس من اهله دخلوا
النار وناس او وجبت لهم النار وناس دخلوا الجنة - 00:26:24

فيشفع فيهم فيرفعهم الى درجته هو مثلا تحتمل هذا الشيء اكثر ما في ما في لم يبقى هناك شفاعة تدخل في شفاعة الشهيد سؤال
من يرجى شهادته ان مت شهيدا او ابدا ما في حرج اذا سمعت بعضهم يقول هذا شرك اكبر. غير - 00:26:47
في واحد كان الشيخ صالح لكن هل سبق هؤلاء رجعه وسؤالك ما لا يملك الا الله كفر اشفع لنا قال اسألك ايضا قالت لئن شفيفت
لاشفعن لك. وان استطعتك لانفعنك. حرج ولا في حرج. ما في حرج. السؤال - 00:27:07
مو مشروع ولا يحكم على السائل الشفاعة لانها مشركة وكافر الشيخة صورتها انك تقول الواحد اذا متشرش فايق يوم القيمة وما تقوله
انت حي انت يعني ان الله يشفيك الله يغفر لي وكذا ايش معناها؟ سؤاله - 00:27:57
اذا مات الميت الا شفعته الله فيه انما قال ما مسلم يموت فيصلني عليه اربع شيئا الا اتهم الله فيه شفاه؟ اي قبل دعاءه فيه معنى
شفاعة مسائل عجيبة صراحة - 00:28:27

في اشارة لشفاعة النبي في هالموقف انه في اية الزمر فتحت ابوابها ذكرت بتشتغل ايه؟ ولا تفتح ابواب هذه الا بشفاعة بس يكون
اشارة الاية انها وذكر الواو بخلاف النار انه لم يذكر الواو. سبع ابواب النار. سبع ابواب الثمانية. احسنت. الثمانية واو فتح ابواب -
00:28:47

واو ثمانية. كما يفيده شيء حتى في اية التائبون العابدون لما جاء الثاني قال وكذا من باب انها تسمى فهذا يدل على ان الجنة
لها ثلاثة ابواب. باب الجهاد بباب الصلاة بباب الزكاة بباب الحج. بباب الوالدين. واضح؟ باب الريان - 00:29:17
اعلى الباب اليمين ليدخلوا منه سبعون الف بغير حساب هذا دار اليمان وهذا يدخل ما سواعد من امة محمد فقط وهم شركاء ايضا في
بقية ابواب نسأل الله من فضله - 00:29:37

مع كل الف وسبعون الف. يدخل الجنة سبعون الفا مع كل الف سبعون الف. جاء في رواية مع كل مئة الف الالاف من من خصائص
سبعون الف هؤلاء؟ نعم. يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب - 00:29:57
ومع كل الف وسبعون الف. يعني بباب الكثرة يدخل خلق كثير - 00:30:17